منشورات
المسيرة

أبدع القصص

روبرت لويس
ستيفنسون

دكتور
جايكل ومستر هايد

دكتور جايكل ومستر هايد

روبرت لويس ستيفنسون



منشورات
المسيرة
بيروت

الطبعة الأولى
١٤٠٠ هجرية
١٩٨٠ ميلادية



نقلها إلى العربية قسم الدراسات والترجمة
بدار المسيرة - بيروت، لبنان

هذه السلسلة ...

يسرّنا أن نقدّم باعتزاز إلى الناشئة في سائر انحاء الوطن العربي، أول طبعة عربية لمجموعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» (التي تصدرها «منشورات المسيرة»). إنّ هذه السلسلة الجديدة كل الجدّة، قد أعدّها فنانون ورسّامون من مختلف الجنسيات العالمية، وتولى كتابة نصوصها المبسّطة كتّاب متخصصون، وقام بمراجعتها مستشارون قديرون.

وقد اقترن تطوير هذه السلسلة بحقائق تربوية عديدة. منها أنّ أي شيء - ضمن حدود اللياقة - يطالعه الفتيان والفتيات أو يتوقون إلى مطالعته يكون في حد ذاته أداة تربوية عملية. وهذا ما أدركه رجال التربية منذ أمدٍ طويل، ولطالما طالبوا بمطبوعات تحقق هذه الغاية. ومع أنّ سلاسل الكتب المصورة يُكتب لها النجاح والشهرة عادة، إلاّ أنها لم تُستغلّ بعد على نحوٍ عام في شتى الحقول التربوية. ومن هذا الوعي انبثقت مجموعة «سلسلة أروع القصص المصورة».

ما من شك في أنّ الرسوم تغري الطلاب بالمطالعة الفعلية، كما تعزّز ميولهم لقراءة الكلمات المطبوعة، إذ إنّ الجمع بين الكلمات والصور يعين الناشئة على فهم الموضوعات فهماً أكبر وأشمل. والفهم النابع من المطالعة يثير الرغبة في الاستزادة من المطالعة والمعرفة.

ليست المطالعة غاية في حد ذاتها، فالناشئة يندفعون إلى مطالعة المادة التي تروي ظمأهم للمعرفة ولفهم العالم المحيط بهم. وسلسلتنا هذه تقدّم للناشئة مجموعة مختارة من روائع القصص وكبار الكتّاب والشخصيات المعروفة في الأدب الإنكليزي. ولعلّها تحفزهم فيما بعد لمطالعة الطبعات الأصلية غير المبسّطة عندما تتوافر لهم القدرة على مطالعة مثل هذا النوع

من الكتب. والأهم من ذلك كلّه هو أنّ مطالعة كتب « سلسلة أروع القصص المصورة » سيساعد الطلاب على بلوغ مستوى فكري يزخر بالمعلومات والصور والأسماء والأفكار المفيدة. ولنفترض مثلاً أنّ أحد الفتيان يشاهد برنامجاً تلفزيونياً يصوّر قصة « دكتور جايكل ومستر هايد ». إنه بالطبع سوف يستمتع بذلك البرنامج التلفزيوني على نحوٍ أفضل وأجدى وأشمل إذا كان قد طالع القصة المذكورة ضمن « سلسلة أروع القصص المصورة ».

إننا على يقين من أنك سوف ترحّب بهذه السلسلة المصورة وتشاركنا في تحمُّسنا لها بعد أن تعكف على مطالعة بعض كتبها.

(الناشر)

المؤلّف

روبرت لويس ستيفنسون

(١٨٥٠ - ١٨٩٤)

وُلد الروائي والكاتب الإنكليزي روبرت لويس ستيفنسون في أدنبره باسكتلندة عام ١٨٥٠. كتب كثيراً من المقالات والقصص والأشعار، ويقال إنه كان يحمل معه دائماً كتاباً يطالعه ودفتراً يدوّن فيه ما يعنّ له من صُوَرٍ وأفكار.

كان خياله القصصي يزوّده غالباً بقصةٍ رائعةٍ ذات فكرة بسيطة. إنّ قصته « جزيرة الكنز » على سبيل المثال قد استوحت فكرتها من خريطة كنزٍ وصيّ في الثانية عشرة من عمره. والكثير من المغامرات التي كتب عنها كانت أشبه بالمغامرات التي عرفها في صغره.

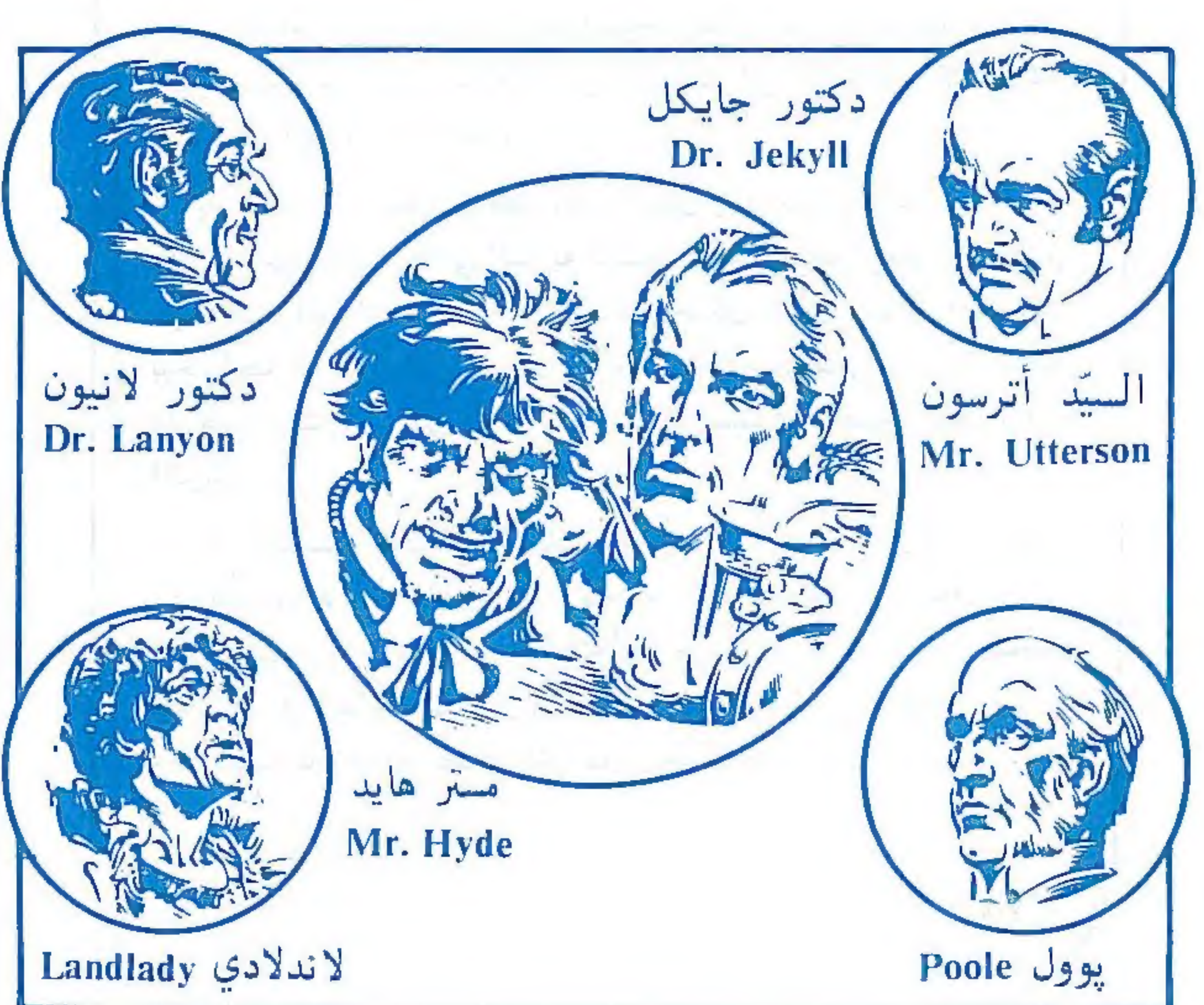
إنّ ستيفنسون لم يكن يهتم فقط بالكنز الدفين والقراصنة والمغامرات البحرية، وإنما كان يهتم أيضاً بالنواحي البشرية النفسية. وافتتانه بالصراع بين الخير والشرّ عن الإنسان دفعه إلى كتابة رواية « الدكتور جيكل والمستر هايد ». ولعلّ ذلك يرجع أيضاً إلى نشأته الدينية، وإلى اعتقاده بأنّ الإنسان يسعى دائماً إلى التغلُّب على طبيعته الشرّيرة. وهي طبيعة تجلَّت على نحوٍ عنيف في شخصية « المستر هايد » الشرّيرة.

كان ستيفنسون يحبُّ جمع الأفكار. وكثيراً ما كان يستعير تعابير وأفكار غيره من الكُتّاب، إلاّ أنّ أسلوبه الذاتي الفريد ما كان يخفى على أحد. قام برحلاتٍ كثيرة، وتزوج من أميركية. ولكنه التجأ إلى جُزُر البحر الجنوبي لأسبابٍ صحّية، وقد استقرّ في إحدى تلك الجُزُر وأخذ يقصُّ على سكانها أمتع القصص. وهناك وافته المنيّة عام ١٨٩٤ بعدما عاش طوال حياته يعاني من داء السل.

دكتور جايكل ومستر هايد

روبرت لويس ستيفنسون

شخصِيات القِصّة



منذ مدّة طويلة، أنا، هنري جايكل الطبيب، أكببتُ على دراسة طريقةٍ تُقسِّم الإنسان إلى ذاتين: ذاتٌ خيّرة؛ وأخرى شرّيرة. أخيراً اعتقدتُ أنني وجدتُ عُقّارا* بإمكانه القيام بهذا العمل. لقد أدركت خطورة ما أنا مُقدمٌ عليه. ولكنني صمّمتُ رغم ذلك على ركوب المخاطرة.

* عُقـار: دواء. «Drug»

وُلدتُ بين أحضان عائلة ثرية. وأصبحت طبيباً مشهوراً.

كطبيب اسمي دكتور جايكل كنت أعيش حياتين، وحياتي الشريرة على أي حال كانت خافية.

أراكَ ما زلتَ تعمل لوقت متأخر يا دكتور جايكل.

حسناً، يَجبُ أن نعمل ما نستطيع أليس كذلك؟

عربة.. يا سيدي؟

أيها السائق.. خذني الى سوهو* SOHO الى منتدى ليلي فيه استعراض حسن.

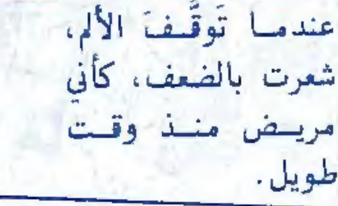






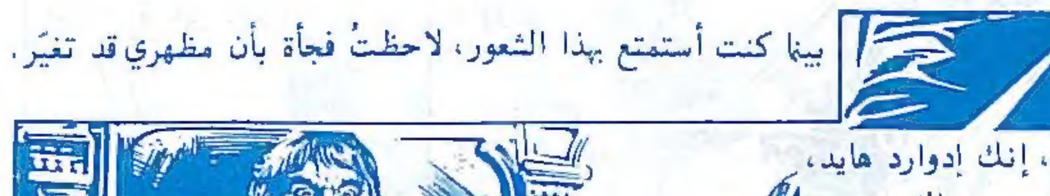



تلا ذلك الألم المرعب جداً.
عظامي أخذت تؤلمني.
اعتقدت بأني لا بُدّ سأموت.


عندما توقّف الألم، شعرت بالضعف، كأني مريض منذ وقت طويل.




حالاً، عرفتُ أن هذا الشخص الذي تحوّلتُ إليه، أصبح بشعاً وشريراً، ولكني كنت مسروراً.


بينما كنت أستمتع بهذا الشعور، لاحظتُ فجأة بأن مظهري قد تغيّر.


أهلاً، إنك إدوارد هايد، الجانب الشرير من طبيعتي.


ولكن كان عليّ أن أرى إمكانية استعادة هويتي القديمة.
والآن، لنجري الإختبار الثاني والأكثر أهمية.


الدواء قام بالعمل، لقد قمت بالمطلوب.


لقد قمت باكتشاف قاتل تلك الليلة. الدواء فتحَ الابواب وترك طبيعتي الشريرة تخرج. لم أستطع النوم فألقيت نظرة على سماء تلك الأمسية وعرفتُ بانني قد قلتُ: ليلة سعيدة للخير.


في صباح اليوم التالي، أنا كهايد، وجدتُ بيتاً في « سوهو ». قالت وكيلة البيت: إنه ليس فائقاً يا سيّدي، ولكنه يفي بحاجاتك. قلت لها: « سآخذه »، وأعطيتها بعض الدراهم. الإسم: هايد.


خططت بعناية لاخفاء هويتي.
صديق لي، اسمه مستر هايد سيزورنا هنا من وقت لآخر. سيكون له ملء الحرية في هذا البيت وفي المختبر هناك.
نعم... سيدي.


وللتأكُد من أنّ أوامري سيؤخذ بها. تغيّرتُ حالاً إلى مستر هايد.
اسمي هايد، قال رئيسك بأنه سيرحب بي هنا.


لا يهمك الأمر سأطلع على المكان.
رجل بشع، ولكنها رغبة السيد.


بعد ذلك جهّزتُ وصيّتي وأعطيتها لمحاميّ، السيّد أترسون.
هل أنت مجنون يا هنري؟ حسب هذه الوصية فإنك بعد أن تموت ستؤول كل ممتلكاتك الى أيدي صديقك إدوارد هايد.
أكمل القراءة. هناك أكثر...


... وإنه في حال اختفاء الدكتور جايكل في أي وقتٍ أكثر من ثلاثة أشهر، يجب أن يحلّ إدوارد هايد هذا محلّ الدكتور جايكل بدون تأخير.


حسناً، أترسون؟ هل تشرف على تنفيذ ذلك؟
هذا شيء يقلقني، أولاً كصديق لك وثانياً كمحام لك. إنه جنون ولكني سأقوم بما ترغب.









كهايد، كنت الشرّ بكل صفائه المتحرر.

ابعد من طريقي، إني منصرفٌ.

إنتبه! إنه خطر!

أوغ!

بعد وقت، وبينما كنت أجلس آمناً في منزلي...





.. ذات ليلة، وبعد العشاء كنتُ بصحبةِ صديقَي الدراسة القديمين: جورج أترسون والدكتور هاستي لانيون...





لقد نَسيتَ يا جايكل، فأنا عالِمٌ ولست خيالياً. هل لديك دليل على ما تقول؟

نعم يا لانيون ولكن لا أعتقد بأنك تستطيع ان تفهم.



وماذا إذا أخبرتك بأن أي واحد منا هو إنسانان في واحد.. رجلٌ طيّب ورجل شرير، وبأنه باستطاعتي الفصل بين الخيّر والشرّير؟

هراء! أنا أقول! إقتربْ يا أترسون. أعتقد بأنَّ الوقت قد حان لمغادرتنا المكان.

ولكني فَهمتُ ما لا يعتقد به الآخرون.. لقد تجرأت على عمل ما يُخيف ويُرعب الآخرين.







الخير الموجود في داخلي غلب عليه دواء السحر.





ومرّةً أُخرى، كإدوارد هايد، المخلوق الشرير والمؤذي، سعيتٍ وراء كل الملذات. كل ما فعلته كان من أجل نفسي. استمتعت بإيذاء الآخرين. كنت كإنسانٍ قُدّ من حجرٍ دون مشاعر.









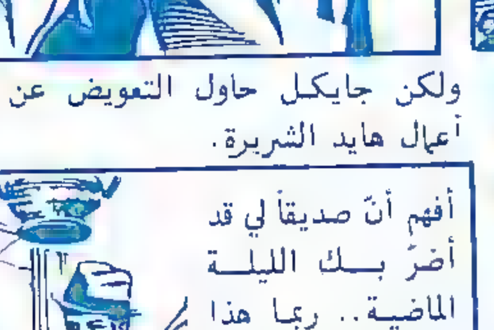






أنا، هنري جايكل، كنتُ في بعض الأحيان أنزعج بما كان يفعله هايد.





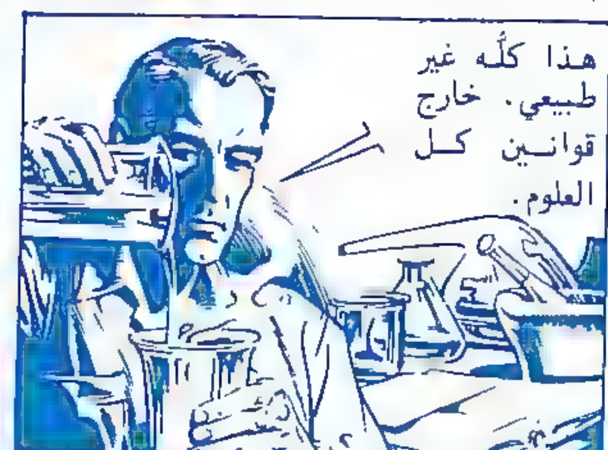
ولكن جايكل حاول التعويض عن أعمال هايد الشريرة.

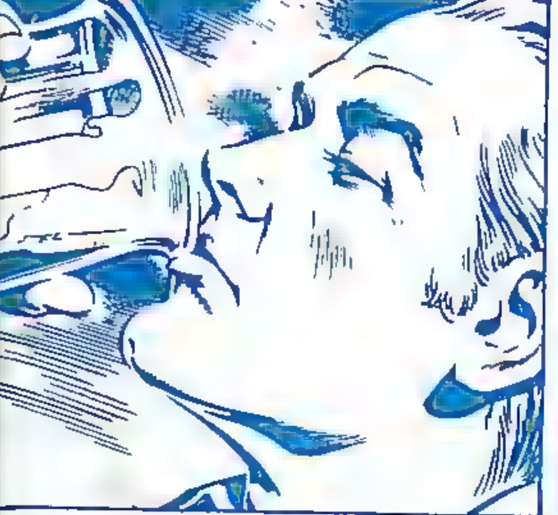
اعتقد جايكل بأن هايد هو المذنب فقط.

كجايكل، فإنني لم أتغير عما كنته سابقاً. إن عناصر الخير فيَّ لم تُصَبْ بأذى.



لم يكن لديّ فكرة عن ماهية المشاكل الآتية...





حرّ أخيراً.. الليل ينتظرني.









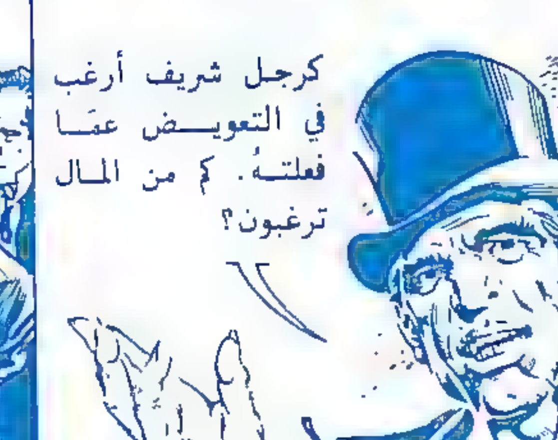
فقط جرى توقيفي من قبل الرجل الذي شاهد الحادث.



الحادثة التي حصلت للطفلة أغضبت عائلتها والجيرة بأكملها عندما سمعوا صياحها.



عرف هايد بأنه أصبح في خطر وتصرّف بسرعة.



الفتاة الصغيرة في حالة حسنة... إنها فقط خائفة.

... فقط خائفة. أهي كذلك؟ سهلٌ عليك أن تقول ذلك. دعهُ يدفع!

سوف لن يتركوك تذهب هكذا! عليكَ بأن تُعطي عائلة الطفلة مائة جنيه!*

حسناً جداً، اتبعني وسأعطيك المال لهم.

انتظر الجمع خارج باب مختبر جايكل بينما هايد دخل اليه.





لقد عَرَفْتُ أن الرجل الذي أمْسَكَ بي كان قريباً لأترسون، محامي جايكل. أخذ يحملق في التوقيع على الشيك.

إدفعوا لحامله تسعين جنيهاً

التوقيع هنري جايكل



عَرفتُ بأنه من الواجب ان يكون لدي حسابٌ في البنك باسم إدوارد هايد.



غيّرتُ توقيعي بانحدار كتابتي عكسياً.



ذات يوم.. كان صديقي ومحاميّ جورج أترسون، يتمشى مع قريبه السيّد إنفيلد.



عندئذ أخبر أنفيلد قصة حادث هايد مع الفتاة.

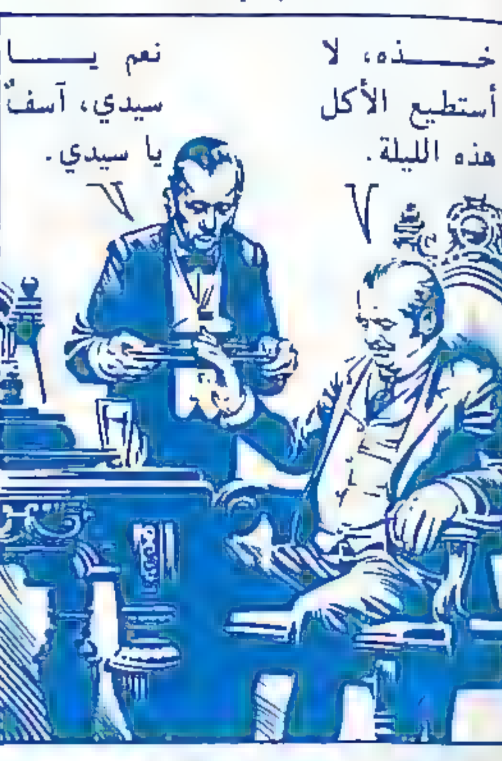








عاد أترسون الى منزله حزيناً عندما أخبره أنفيلد بأن هايد كان لديه مفتاحه الخاص لباب جايكل.





في حالة موت هنري جايكل الطبيب م.د. دس. ل.ل.ل.د. ف.ر.س. كل ممتلكاته تعود الى صديقه إدوارد هايد.... في حال اختفاء دكتور جايكل لمدة تفوق ثلاثة أشهر، يحق لادوارد هايد أن يحل محل هنري جايكل دون تأخير.




وبسرعة انطلق إلى منزل الدكتور لانيون.
إذا كان أحد يعرف الحقيقة، فلا بدَ وأن يكون لانيون.
بعد مضي بضع دقائق....
أعتقد يا لانيون بأننا أقدم أصدقاء لجايكل.
نعم.. ولكني لا أراه كثيراً الآن. أصبح هنري جايكل غريباً عليّ. ابتدأ يشطّ في تفكيره منذ عشر سنوات بفعل دراساته عن السحر والعقاقير وأشياء تافهة أخرى.


هل حدث وقابلت صديقاً له.. رجلاً باسم هايد؟
لا.. لم أسمع أبداً به.


عندما كانت ساعة الكنيسة - بالقرب من منزل أترسون - تدق السادسة صباح اليوم التالي. كان ما زال متيقظا. أفكار غريبة كانت تجول في مخيلته.
لا أستطيع النوم خوفاً على حياة جايكل. أرى شبحاً بجانب فراشه.


هايد هو شيطان خسر جايكل أمامه سلطانه.


شبحُ هايد استمرّ مالئاً أحلام أترسون.
إنه هايد.


هو في كل مكان.


ها هو هناك، إني أقول لكم... إنه هايد! أوقفوه!


أرغب في رؤية هايد الحقيقي! ربما يتضح السرّ عندما أراه.

سرُّ هايد جَعَلَ أترسون يراقب باب مختبر جايكل من الصباح حتى الليل.



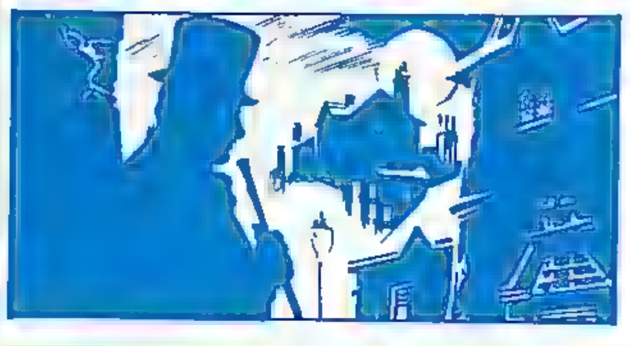


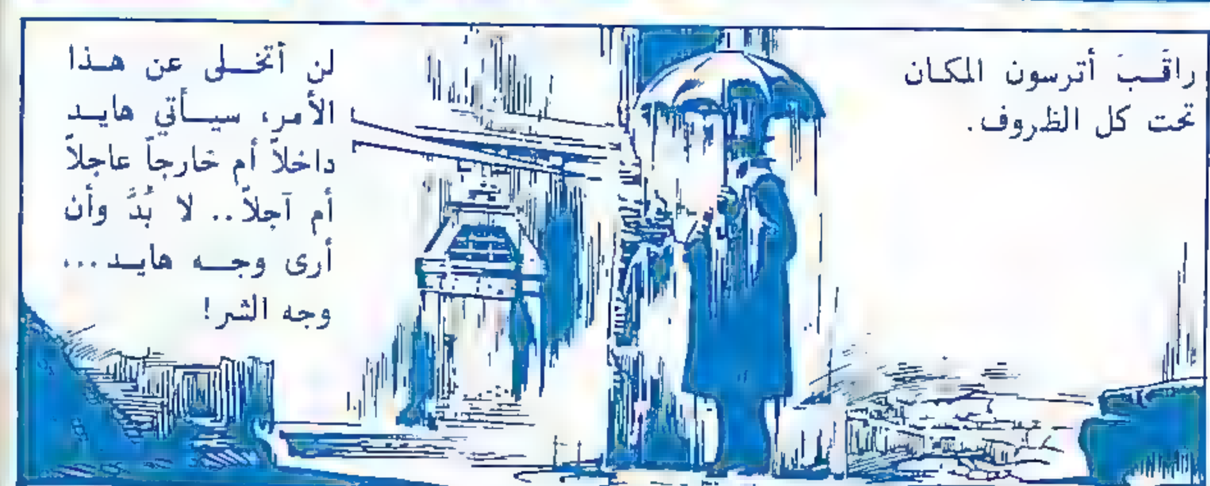


راقب ظهراً عندما كانت الشوارع ممتلئة




راقبَ ليلاً تحت ضوء القمر.



أخيراً...

لا بُدّ وأن يكون ذلك هايد بنفسه!

مستر هايد. على ما أعتقد؟

ذلك هو اسمي. ماذا تريد؟



ولكن أترسون لم يتخلَّ عن مهمته.



أدار هايد رأسه.



إني سعيد باللقاء يا أترسون. والآن إليك بعنواني في سوهو.









ضحكة هايد القبيحة كانت تُسمع بينما كان يختفي داخلاً المنزل.





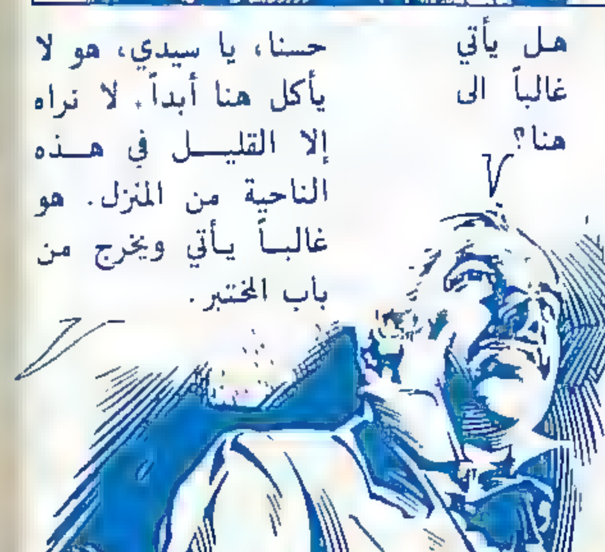












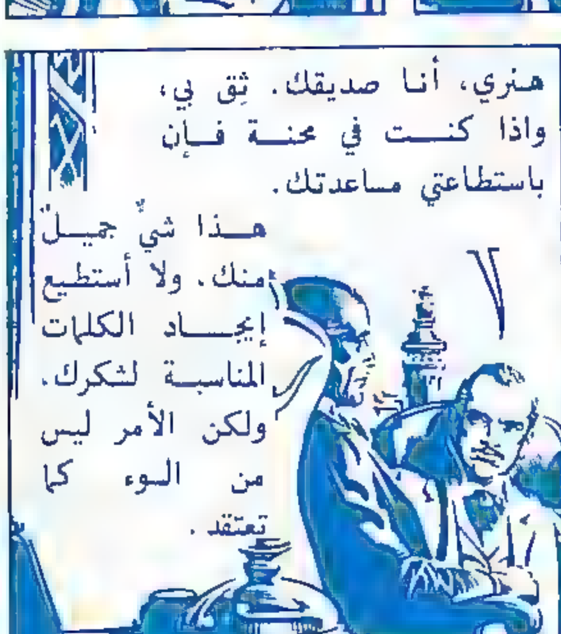
بعد مضى بضعة أيام....

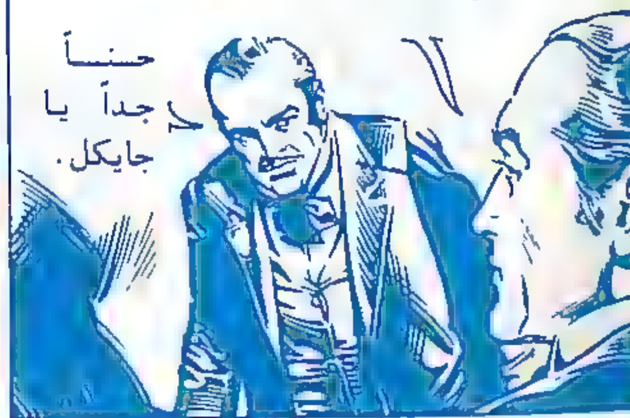
كنت أرغب في التحدث إليك يا هنري بخصوص وصيّتك. إنك تعرف بأني لم أكن راضياً عنها.

لقد أخبرتني عن ذلك من قبل.

شيءٌ مُهمٌ أكثر الآن. لقد عرفتُ شيئاً عن هايد.









١


ذات صباح بعد انقضاء ليلة مليئة بالنشاطات الشريرة، وبينما كان هايد....
استيقظتُ وسط شعور غريب جداً.
عَرفتُ أنا هنري جايكل بأنني ذهبتُ الى النوم في غرفتي الخاصة في منزلي الخاص، ولكنني شعرت كأني كنت في سوهو في غرفة إدوارد هايد.
اعتقدتُ بأني أحلم حتى شاهدت يدي.


قفزتُ مس سريري وهرعت الى المرآة.
يا إلهي! هذه ليست يد هنري جايكل.
تحوّلتْ يدي الى جلبد عندما لم أشاهد نفسي بل شاهدتُ..
ولكني ذهبتُ للنوم كهنري جايكل!
إدوار هايد!


تحوّلي إلى هايد لم يكن له معنى، وكان عليّ أن أتحوّل إلى ما كنتُ عليه.
الخدم كلهم مستيقظون وكل العقاقير فى المختبر.


حال وصولي الى المختبر جرعتُ الدواء الذي كان بانتظاري.

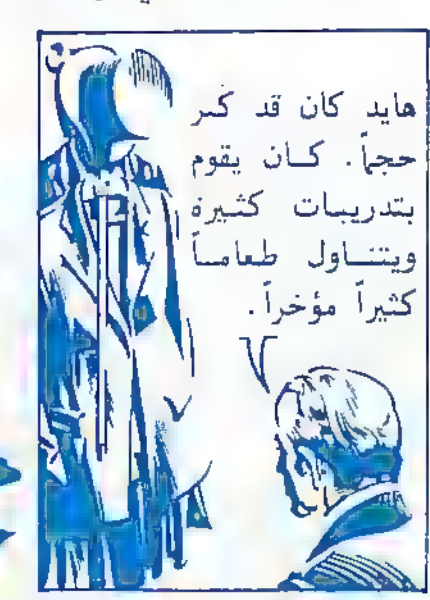

ارتدى هايد ثياب جايكل التي كانت واسعة جداً.
ولحسن الحظ، فقد كان الخدم معتادين على دخول وخروج هايد.


بعد مضي عشر دقائق بدأتُ يومي كهنري جايكل.
لقد أنهيت طعام الفطور يا بوول.. ساتناول القهوة في مكتبي.
نعم يا سيدي.

التحوّل الى هايد بدون شرب الدواء السحري يبدو وكأنه يلفظ مستقبل مصيري... الموت!



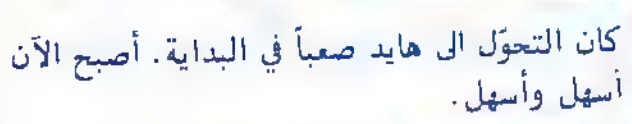
أخذتُ أفكر كثيراً بحياتي المزدوجة.

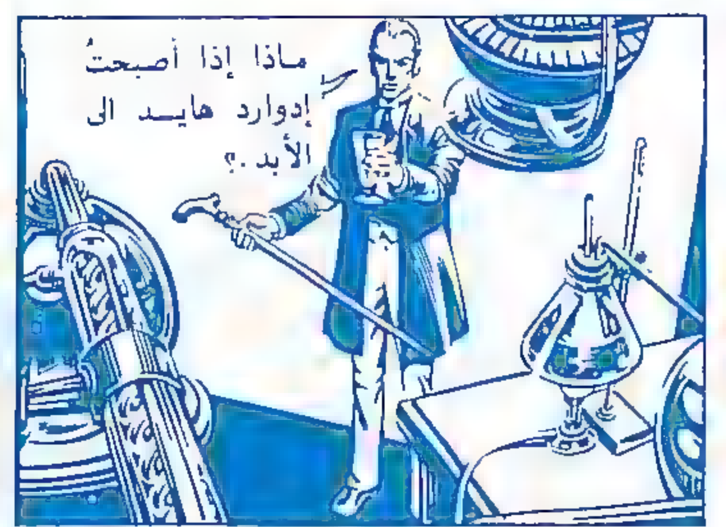


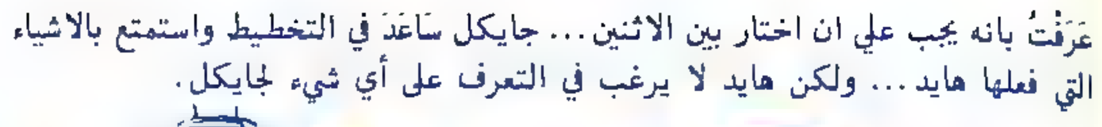







كان التحوّل الى هايد صعباً في البداية. أصبح الآن أسهل وأسهل.




عَرَفْتُ بانه يجب علي ان اختار بين الاثنين... جايكل سَاعَدَ في التخطيط واستمتع بالاشياء التي فعلها هايد... ولكن هايد لا يرغب في التعرف على أي شيء لجايكل.



... أن أبقى دائماً كجايكل معناه التخلّي عن التسلية التي أستمتع بها بصورة واسعة كهايد.







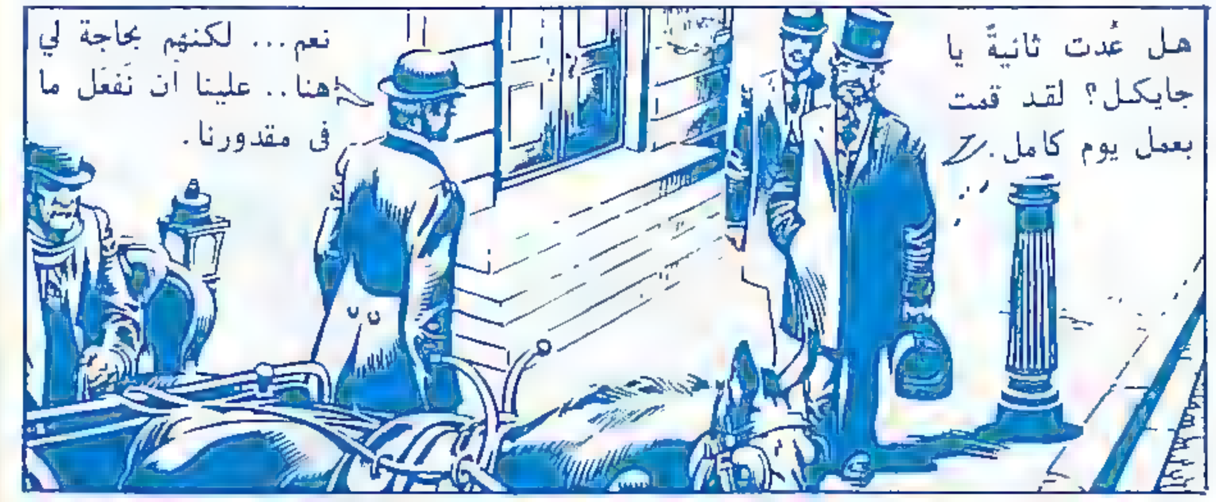
اخترتُ جايكل الجزء الأفضل مني، ولمدة شهرين حافظت على صدق اختياري.

إنك تتعافين جيداً يا سيدة تاتشر، وستخرجين من هنا قريباً جداً.

ليباركك الله أيها الطبيب لكل ما فعلته.

لقد أنقذ حياة أخرى.

عملتُ بنشاطٍ كطبيب أكثر مما كنتُ أفعله سابقاً.



لكن الوقت بدأ أخيراً يُبدد المخاوف. بهجةُ العمل الجاد تلاشت. وهايد الذي في داخلي اشتاق الى الانعتاق.



أخيراً.. وخلال ساعة ضعف، خلطتُ الدواء وشربته مرَّة أخرى.

آه، ه....

أشرب للحرية.

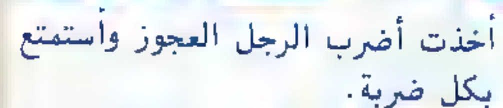
للّذة..



وفجأة....
أستميحك عذراً...
ماذا تريد؟




الشيطان الذي في داخلي كان مقفلاً عليه منذ مدة طويلة... لقد خرج مُزمجراً...

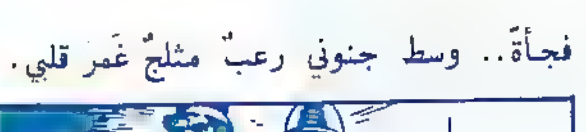

أخذت أضرب الرجل العجوز وأستمتع بكل ضربة.






خلال هذه الفترة ومن مكان عبر الشارع كانت فتاة تُراقبُ ما يحدث.

أنا أعرفه.. إن ذلك هو مستر هايد! فماذا يفعل لذلك الرجل العجوز؟ إي ي.. آه. ه!


فجأة.. وسط جنوني رعبٌ مثلجٌ غمر قلبي.



ووسط ارتجافي خوفا، لكنني سعيدٌ بما قد فعلت، استدرتُ على أعقابي وركضتُ مسرعاً.



لم يشاهدني أحد.. سأكون مطمئنا في منزلي بوهو.



للتأكد من انني في مأمن أحرقتُ كل شيء.



غادرتُ المكان بسرعة لأتحوّل بسلام إلى جايكل.







إن الام العودة الى جايكل لم تكن لتنتهي إلا بعد ان انسكبت دموع الشكر والذنب على وجهه، وبعدها ركع جايكل على ركبتيه.



في صباح اليوم التالي، أُستدعيَ المحامي أترسون الى بابه....

الليلة الماضية حصلتْ جريمة قتل يا سيّدي. وكان في جيْب المقتول رسالة موجّهة لك. هل تأتي معنا إلى مركز الشرطة؟

نعم. ربما أستطيع ان أتعرفَ على الجثة.

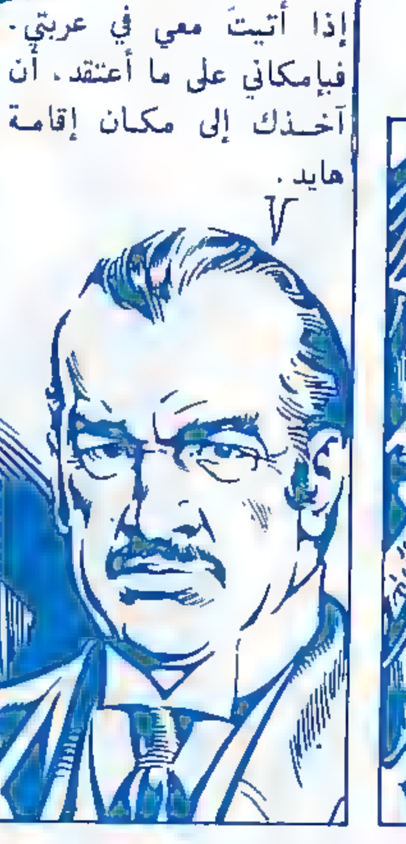
نعم أعرفه. هذا الرجل هو: "السير دانفرز كارو"

وجدنا هذا في مكان الجريمة. يا سيدي. إنها هي التي قتلت الرجل.

٦

عرف أترسون بأنّ العصا المكورة كانت هي التي قد أعطاها لجايكل منذ عدّة سنوات.





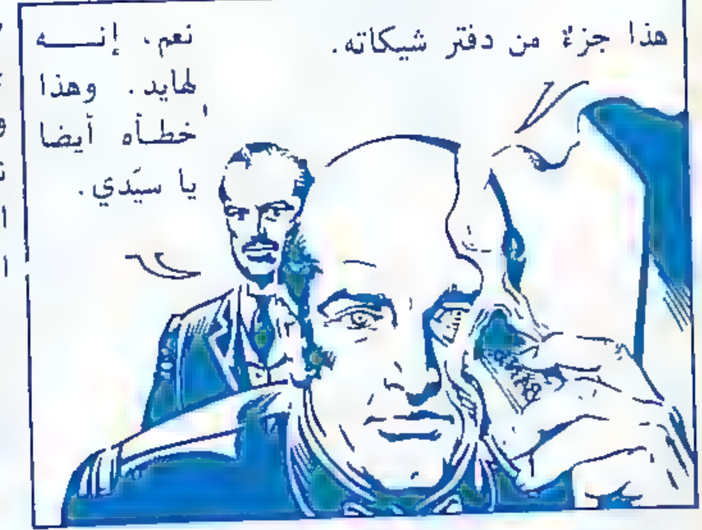

وفي الحال وصلت العربة الى منزل هايد في سوهو.







أخرج المفتش من الموقد بعض الأوراق النصف محترقة.









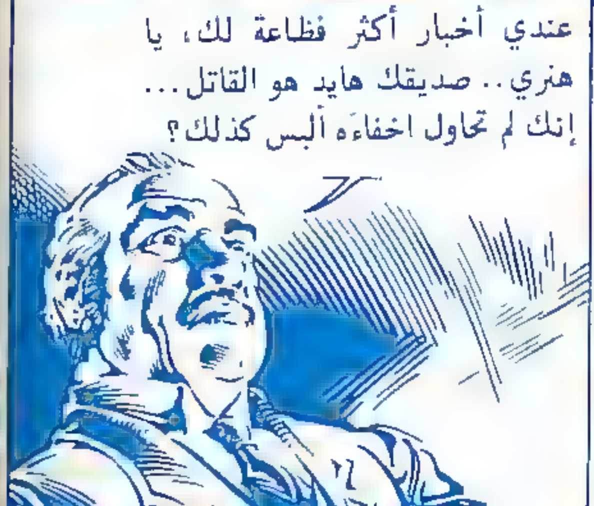

بعد مضي وقت، ذَهَبَ أترسون الى منزل صديقه جايكل....

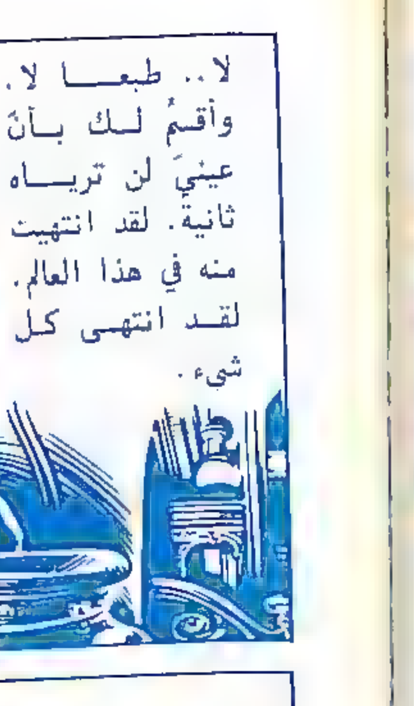

مساء الخير يا « بوول »، هل الدكتور جايكل في الداخل؟
هو في المختبر عبر الساحة يا سيّدي، سآخذك إلى هناك.
أعتقد بأنها المرة الأولى التي تُشاهِد فيها دكتور جايكل في المختبر القديم يا سيّدي.
نعم يا « بوول ».


السيّد أترسون هنا، يرغبُ في رؤيتك يا سيّدي.
دعْهُ يصعد يا « بوول »..


أدخل يا أترسون. اعذرني لعدم الوقوف. إني متعبٌ جداً.
هل سمعت الأخبار عن مقتل « كارو »؟


الأخبار.. كانت الصبية تصرخ بها في الشوارع.. سمعتها من غرفة طعامي.. أخبار صاعقة!

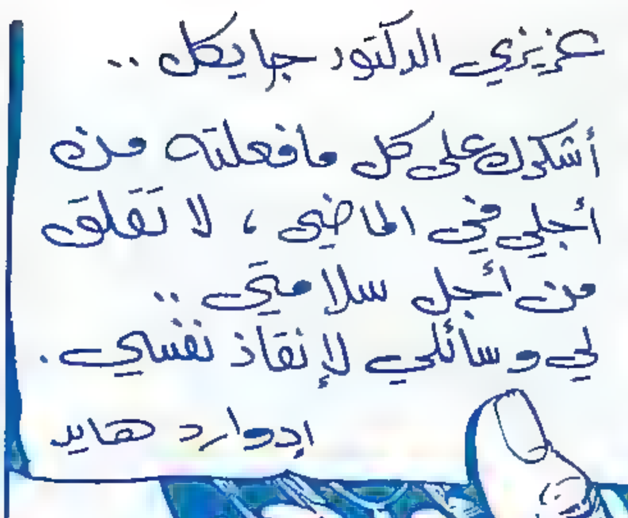

عندي أخبار أكثر فظاعة لك، يا هنري.. صديقك هايد هو القاتل... إنك لم تحاول اخفاءَه ألبس كذلك؟


لا.. طبعاً لا. وأقسمُ لك بأنّ عينيَ لن ترياه ثانية. لقد انتهيت منه في هذا العالم. لقد انتهى كل شيء.
هل انت متأكد؟


هايد لا يريد مساعدتي.. أنت لا تعرفه أكثر مني.. هو في مأمن تماماً... لن يُسْمع عنه بعد الآن.


أرجو أن تكون مُحقاً. لو وصلتْ هذه القضية إلى المحكمة، فهو سيقول بأنه صديقك.
أنا متأكدٌ من أنه انتهى. أرجوك بأن تصدّقني.

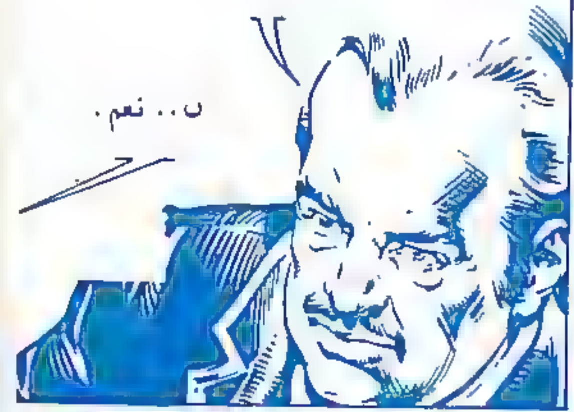

لقد أرسل هايد إليّ رسالة. لم أرِها لأحد.
حسناً، دعني أرها..



اعتقدت بانك أكثر صداقة مع هايد مما تُظهره هذه الرسالة.

هل معك الغلاف؟

أحرقته قبل أن أعرفَ ما أنا فاعل. ولكن لم يكن عليه ختم البريد.. الرسالة سُلمت باليد.





بينما كان أترسون يغادر المنزل تحادث مع كبير الخدم.

أحد الأشخاص أحضر رسالة للدكتور جايكل إلى المنزل اليوم. كيف كان شكله؟

لم يأت أحد إلى المنزل اليوم يا سيّدي. أيضا لم يأتنا البريد إلى المنزل اليوم.







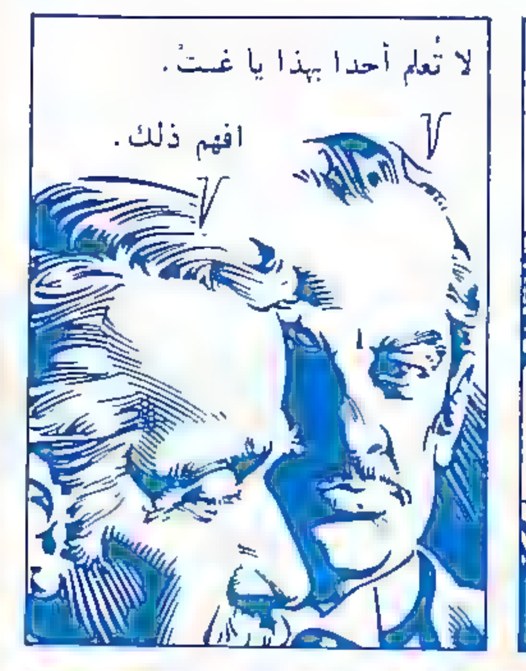


كي يرشد، دكتور جايكل، لمدة... مقابل ألف جنيه... بأمات من...

عزيزي أترسون، إنه... أن أبعث لك... هذه الليلة.. دعوة للعشاء...

الكتابتان تشبهان بعضهما البعض. ما عدا بعض الانحدار المختلف.

هم م.. ذلك غريب بالأحرى. أليس كذلك؟





.. بعــد أن غــادرني أترسون؛ بــدأ ضميري يؤنّبني ثانيةً.





قررت بحزم أن أتخلّى عن هايد نهائياً، أقفلتُ باب المختبر وحطمتُ المفتاح تحت قدمي.



وبجريمة هايد التي أصبحت معروفة للعالم. كنتْ بمأمن كجايكل.

إدوارد هايــد مطلوب بجريمة قتل. هل ترغب في صحيفة يا سيّدي؟

فظاعـــة! سآخــذ واحدة أيها الصبي.

قاتل كارو مازال طليقاً



.. لمـــدة شهرين. عملتُ في مساعدة الناس لتخفيف آلامهم، ومرّت الأيام هادئة وسعيدة.

إنك تبدين أحسن، يا آنسة غراي!

كل ذلك يعود لك يا سيّدي، فإنك جعلتني أعود إلى عافيتي كلّيةً!

ولكنني ما زلتُ قلقاً بالنسبة الى طبيعتي المزدوجة.







لكن وعودي بالسعي الى الخير وصلت الى نهايتها.. والشر في داخلي انطلق حُراً.



فجأة انتابني مرضٌ مريع والاهتزاز المميت اعتراني.



وبينما كنت اتطلّع الى أسفل، أصبحت يدي التي على ركبتي مليئة بالشعر وقسحة.



منذ لحظة كنت شخصاً محترماً من قبل الرجال الآخرين.. والآن أصبحتُ « هايد » - المطارد، القاتل المعروف والمطلوب للمشنقة.



جايكل كان سيذهب إلى الشرطة. ولكن هايد رغب في حماية نفسه فقط.

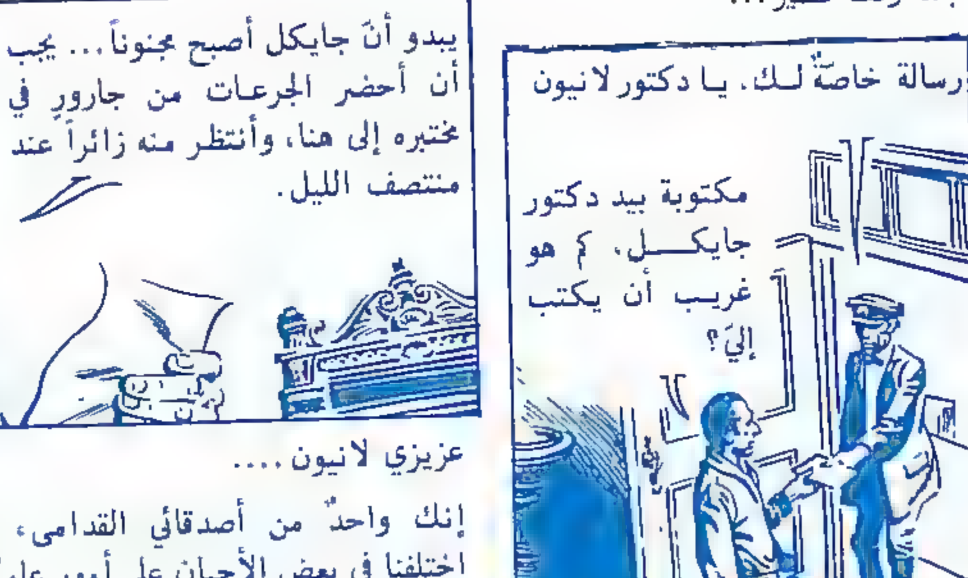




عندما أصبحتُ آمناً في غرفتي كتبتُ رسالتين، واحدة للدكتور لانيون والأخرى لكبير خدمي « بوول ».



بعد وقت قصير...



عزيزي لانيون....

إنك واحدٌ من أصدقائي القدامى، وبالرغم من أننا اختلفنا في بعض الأحيان على أمورٍ علميّة، فإنني لا أتذكّر بأننا قطعنا صداقتنا.. إنّ حياتي. وعقلي. وشرفي. جميعهم تحت رحمتك... إذا خذلتني هذا المساء.

....ذهب لانيون مُسرعاً إلى منزل جايكل.





عاد لانيون الى منزله كما طُلب منه أن يفعل.



وتماماً عند منتصف الليل...



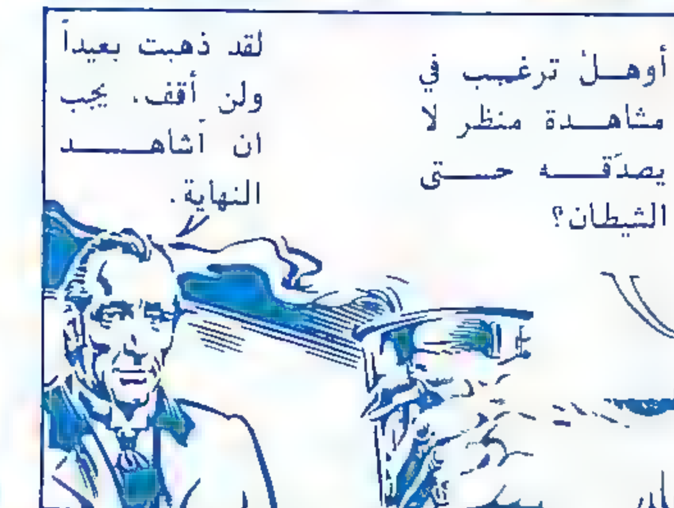


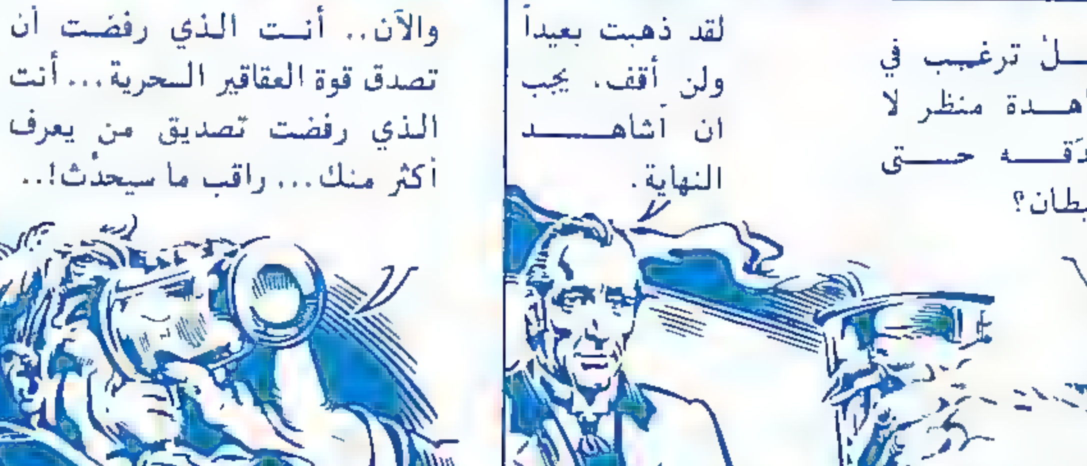
لدى مشاهدته للجرعات، تنهّد هايد مُنتشياً.




أخذ زائر لانيون كوباً وأخذ يخلط الدواء بسرعة.










بعد وقت في المنزل



مرّةً أخرى أصبحتُ في منزلي، قريباً من جرعاتي. سعيداً بحريّتي. وفجأة بعد تناول طعام الفطور...

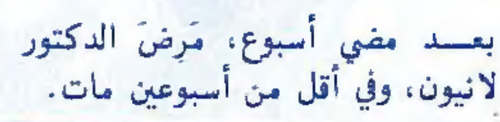


احتجتُ الى جرعتين هذه المرة لأُعيد نفسي الى دكتور جايكِل.







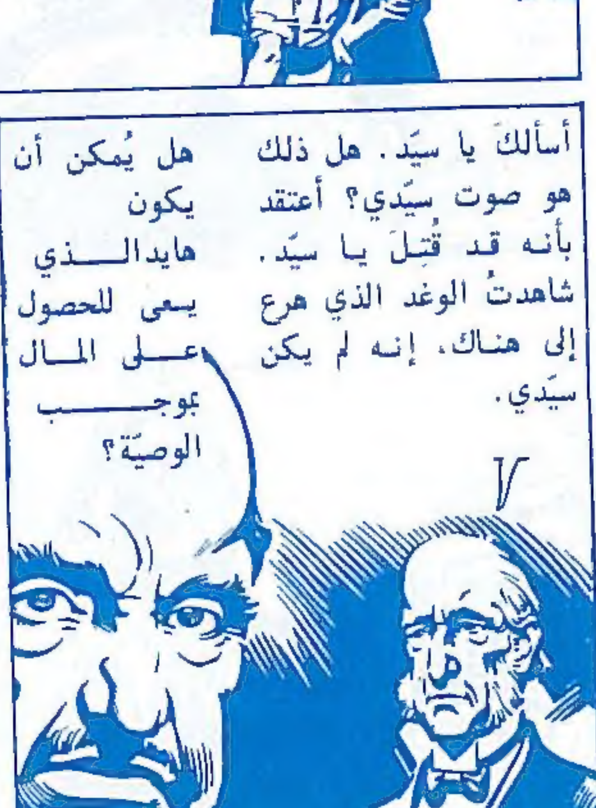












كل يوم كنتُ أرسَلُ الى جميع مخازن الأدوية في المدينة - في بعض الأحيان مرتين وثلاثاً في كل مرة كان يُقال لي بأن أعود بما أحضرته من المنزل بسبب عدم نقاوته... لقد كان هذا مطلوباً بالحاح يا سيدي لسبب أجهله.











في وقت لاحق قرأ أترسون المذكرة التي أفادت عن حياة جايكل المزدوجة.

لقد أعطاني الله صديقاً لكنني لم أستطع مساعدته، مسكين جايكل.

النهاية

أسـئِلة للاختـبَار

١ - سمِّ أبطال القصة وعمل كل منهم.

٢ - لماذا اخترع الدكتور جايكل الدواء السحري ولماذا شربه؟

٣ - ما هي بعض الأشياء التي استعملها الدكتور جايكِل ليحمي هويته كمستر هايد؟

٤ - كيف كان شعور دكتور لانيون تجاه تجارب الدكتور جايكل؟

٥ - ما هي الدلائل التي كانت لدى المحامي أترسون لتجعله يعتقد بأن كلا من الدكتور جايكِل ومستر هايد هما شخصٌ واحدٌ؟

٦ - لماذا ذهب رجال الشرطة الى منزل المحامي أترسون كي يحصلوا على معلومات خاصة بجريمة القتل؟

٧ - سمِّ بعض الأمور الشريرة التي قام بعملها هايد؟

٨ - ماذا طلب دكتور جايكل من المحامي أترسون ان يفعل إذا تعرض جايكِل لأذى؟

٩ - كيف عرف أترسون الحقيقة أخيراً عن الدكتور جايكِل والمستر هايد؟

١٠ - ما هو شعورك بالنسبة الى شخصيتي الدكتور جايكِل، ومن تُفضِّل ومن تكره، ولماذا؟

سلسلة أروع القصص المصورة

صدر منها:

- دراكولا
- نداء الطبيعة
- دكتور جايكل ومستر هايد
- الجمال الأسود
- الفنلندي من هاكليبري
- موبي ديك
- شارة الشجاعة الحمراء
- فرانكشتاين
- جزيرة الكنز
- توم سوير
- آلة الزمن
- ٢٠ ألف عقدة تحت البحر
- مغامرات شارلوك هولمز
- رحلات جوليفر
- أحدب نوتردام
- الرجل الخفي
- رحلة إلى جوف الأرض
- المخطوف
- الجزيرة الغامضة
- الشارة القرمزية
- قصة حيا لحي
- قصة مدينتين
- الفرسان الثلاثة
- حرب العوالم
- حول العالم في ثمانين يوما
- القادة الشجعان
- يانكي في بلاط الملك أرثر
- كلب باسكرفيل
- البيت ذو السقوف السبعة
- جين اير
- نهاية الموهيكانز
- المختار من / او. هنري
- المختار من / ادجار ألن بو
- سنتان أمام الصاري
- المخلب الأبيض
- مرتفعات ويذرنغ
- بن هور
- أنشودة عيد الميلاد
- طعام الآلهة
- آيفانهو
- الرجل ذو القناع الحديدي
- الأمير والفقير
- سجين زندا
- عودة المواطن
- روبنسون كروزو
- الزهرة القرمزية
- ذنب البحر
- عائلة روبنسون السويسرية



المسيرة
بيروت